

لا تغضب | الدرس 80 | #كونوا_ربانين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

خرج الامام مسلم في صحيحه من طريق وائل بن حجر رضي الله عنه قال بين نحن جلوس ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود رجلا بنسعة نسعة اللي هو الحبل اللي مضفر - 00:00:26

اذ جاء رجل يقود رجلا بنسعة ف قال يا رسول الله هذا قتل اخي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ فقال والله يا رسول الله لا يقرن او لاتين عليه باليقنة - 00:00:47

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ انت قتلتة؟ فقال بل يا رسول الله. كنا نختبط شجرة نختبط شجرة كان متعدد العرب ان يبقى معهم عصيان قوية كده يضرب بها الشجرة فتنزل اوراقها. فياخد الاوراق دي علف للبهائم. كنا نختبط شجرة - 00:01:05

فسبني فاغضبني فاخذت فأسي فضريته على قرنه فمات نقطة من اول السطر وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هناك رجالان منبني اسرائيل متواخيان احدهما طائع والآخر عاصي - 00:01:29

الطائع كل ما يرى العاصي يقول له اقصر اسكت. اقصر. فاسكت. فاغضبه مرة فقال اقصر فوالله لا تدخل الجنة ابدا اغضب نرفذه دايقه فقال له والله لا تدخل الجنة ابدا. وفي رواية والله لا يغفر الله لك ابدا - 00:01:54

وقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي؟ من ذا الذي يتأنى علي غفرت له واحبطة عملك حد يقدر يقول لي انا عايز اوصل لايه الغضب في الانموذج الاول اترفز في يوم ضرب زميله على دماغه موته - 00:02:17

فوقع في القتل واما الثاني فغضب غضبة تكلم بها تكلم في غضبه بكلمة احبط الله عز وجل بهذه الكلمة عمله خد القصة الثالثة ونخش في صلب الدرس جبلا ابن الایهم ده كان سيد قبيلة غسان - 00:02:44

افكركم بحاجة غسان دي قبيلة غسان كانت من القبائل العربية بيعملوا لها الف مليون حساب الصحيح ان النبي لما قال من نسائي وخرج رجلا فزوا الى عمر ودق الباب بقوه فخرج عمر فزع وقال اجاءت غسان؟ اجاءت غسان - 00:03:06

كانوا حايفين من غسان فقال لا ولكن الالبي من نسائه جبلا ابن الایهم ده كان سيد قبيلة غسان ارسل النبي صلى الله عليه وسلم له كتابا كما ارسل له رقلا وارسل للنجاشي وارسل لكسري ملك من الملوك ملك كبير مش بسيط - 00:03:28

لشرح الله صدره للإسلام واسلم جبلا ابن الایهم وحسن اسلامه وغسانان لما رأت جبل ابن الایهم اسلم فقبيلة غسان كلها ايه اسلمت هي كمان ، فانظر هذا الخيل الذي جعله الله سبحانه وتعالى على يد جبل ابن الایهم - 00:03:48

ثم كان زمان ابي بكر وزمان عمر فيه خلافة عمر ولـي عمر ابو عبيدة ابن الجراح على الشام جبل ابن الایهم الراجل الكبير الابهة ده في يوم من الایام ماشي في احد اسواق الشام فوطأ قدم رجل من مزينة مزينة - 00:04:10

اين دي قبيلة ما لهاش قيمة وسط العرب فقام الرجل المزنوي فلطم وجهي جبل ابن الایهم ضربه بالقلم على وشه فرفع هذا الرجل الى ابي عبيدة ابن الجراح. قبيلة بقى غسان كلها موجودة والدنيا مقلوبة. ده الملك بتاعه اتصرب بالقلم - 00:04:28

فاللوا لابي عبيدة هذا الرجل لطم على وجهه فقال اذا قم يا جبلا فاضربه على وجهي كما ضربك قالوا يا ابا عبيدة يقتل قال لا. قالوا اذا تقطع يدك. ما كنتش هتنقله اقطع ايده. قال لا - 00:04:49

بل يقم كتاب الله القود. زي ما اتصرب يقوم يضرب انا اضربت قلم اضرب اللي قدامي قلم ده كتاب ربنا عز وجل فقال جبلا ابن الایهم

في لحظة غضب لما حس ان خلاص بقى في لحظة غضب قال انا اجعل خدي ندا الخدي جدي جاء من - 00:05:09

عمق العرب بنس هذا الدين وارتدى جبلة ابن الایهم ومات كافرا التلات مواقف اللي انا ذكرتهم الان توضح لنا حقيقة اثر الغضب على الانسان سواء كان في افعاله زي الرجل اللي ضرب واحد على دماغه وقتلها - 00:05:28

او في اقواله زي الرجل اللي غضبه وقال له والله لا يغفر الله لك فحبط عمله او في اعتقاداته ممكن في لحظة من اللحظات الغضب يخرج العبد من دينه علشان كده كان جعفر بن محمد رحمة الله عليه وعن ابيه وعن آل بيته جميما - 00:05:54

جعفر بن محمد الصادق كان يقول مفتاح كل شر الغضب مفتاح كل شر الغضب علشان كده كان لما حد ييجي للنبي يقول له يا رسول الله او صني يقول له ايه؟ لا تغضب. يقول له لا تغضب. قال الامام الباقي رحمة الله عليه - 00:06:13

كذلك لأن الله عز وجل اذا عافى لان العبد لا يتوصل الى معصية الله الا بسبيل من سبيلين اما الغضب واما الشهوة. وما سيطر الشيطان على احد الا من قبيلهما. يا اما من قبيل الغضب يا اما من قبيل الايه؟ يا اما من قبيل - 00:06:33

سيدنا موسى عليه الصلوة والسلام الان لما غضب عمل ايه عمل ايه؟ القى اللواح انا لوحدي اللي كانت كتب فيها التوراة من غضبه القى اللواح ولكن لأن موسى له عند الله عز وجل قدر عظيم عفا الله عنه في هذا الامر. الشاهد ان الانسان ممكن في لحظة الغضب يخرج منه - 00:06:52

يعني ما يندم عليه بعد ذلك دنيا واخرة النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه رجل ويقول يا رسول الله عظني ولا تكثر علي فاني انسى. فقال النبي لا تغضب لا تغضب لا تغضب - 00:07:18

خد بالك من الغضب. قال الله عز وجل وجعل هذه الصفة عدم الغضب. او الغضب فإذا غضب يغفر من اجل الصفات الربانية فقال ربنا تبارك وتعالى اذا ما غضبوا هم - 00:07:33

يغفرون اذا غضب في يوم من الايام يغفشن ويسامح ويعفو. يا اخوانيكم من البيوت هدمت بسبب والله انا اقطر المشاكل اللي بتجي لي من على التليفون يا شيخ انا اترفدت شوية وغضبت شوية فقلت لماطي روحي انت طالق. كده - 00:07:49

كده بيت اتهم عشان في لحظة غضب كم من بيوت هدمت بسبب الغضب؟ كم من دماء اريقت بسبب غضب؟ وكم من بيوت شتت بسبب غضب كم من ارحام قطعت بسبب الغضب. ناخذ بالنها. فمن اجل صفات العبد الربانية انه دايما بيقدر يسيطر على غضبه. سريعا كده. طب وانا - 00:08:07

ازاي اسيطر على غضبي؟ ازاي واحد استغفر الله استعد بالله لأن الغضب في الحقيقة شيطان هي كما ثبت عن بعض السلف انه كان يقول الغضب جمرة نار يقذفها العبد في يقذفها الشيطان في قلب العبد - 00:08:32

افتكر اول حاجة انك لازم تستعيد لأن ده شيطان بيحاول يتلاعب بك. ويذكر اهل العلم في حوار حدث بين اثنين شياطين. فقال احدهما الآخر كيف تتمكن من صاحبها قال اجعله يغضب. فإذا غضب تلأعبت به كما تلأعب الصبيان بالكرة - 00:08:54

تلأعبت به كما تلأعب الصبيان بالقرى. فاول حاجة استعد بالله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم رأى آتا اثنين يستبان احدهما غضب حتى انتفخت اوداجه واحمر وجهه فقال اني لا اعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنه ما يجد ان يقول - 00:09:11

اعوز بالله من الشيطان الرجيم. الامر الثاني غير حalk لو قاعد اقف لو قاعد نام غير الحال. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم فان كان قائما فليجلس. وان كان جالسا - 00:09:30

ها وده حتى في علم النفس يقول لك النهاردة غضبان حاول تغير حalk سيب الاوضة واحرج قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضبت فاسكت واحد بينه وبين مراته ازمة فهو مزعق لها وبهدلها وهو ساكت. بيقضي بايظهه. رد علي اتكلم - 00:09:46

اعوز بالله من الشيطان الرجيم انطق. انت مش راجل. اعوز بالله من الشيطان الرجيم. اتكلم مش عارف ايه. طب بصي روحي انت طالق خلاص بقى الغضب الغضب ننتبه لهذه المسألة. الامر الثالث عشان اقدر اسيطر على عضوي. قم اتواضا - 00:10:05

ثبت عند الترمذى وان كان الحديث في اسناده ضعف ان الغضب جمرة يضعها الشيطان في قلب العبد فإذا وجدها احدكم فليتوضا فانما النار الماء اللي يطفى النار هو الايه؟ الماء. الامر الرابع - 00:10:27

تذكر تذكر العواقب السيئة اللي بتترتب على الغضب. والله يا احبابي فعلا والله كم من بيوت فعلا سقطت. اولادي اتبهلو وزوجة مش عارف اي اللي حصل ومش عارف ايه. ده كله عشان لحظة غضب البيت وقع - 00:10:44

تذكر دايما عواقب انك في يوم من الليام يعني حصلت مشكلة في الطريق وانت راكب العربية حصلت ازمة واحد نزل زعق انت زعقت معه خبطك قلمين ثلاثة رجعت البيت تقول يا ريتني كنت سكت وحطيت لسانی في بقى وعديت - 00:10:57

اسكت اكظم غيفظك. بل وتذكر الاجر العظيم اللي ممكن ربنا سبحانه وتعالى وانت قادر على انك ترد العنف بالعنف قادر انك ترد الشر بالشر ولكن غفرت وصفحت وعفوت الله سبحانه وتعالى يقول والكافرين الغيظ والآيه؟ والعافين عن الناس. قال نبينا صلى الله - 00:11:11

وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه الا خيره الله يوم القيمة من حل الجنة ايها شاء ربنا يخلقكم من الآخر. اختيار اللي انت عايزه. نظر اللي انت ملكت نفسك - 00:11:32

قيل للحسن اي الناس خير؟ قال الذي يملك نفسه عند الغضب اختم معكم بحديث واحد من النبي صلی الله عليه وسلم ويابن نکون بقى نفهم الحديث ده كويس. من النبي صلی الله عليه وسلم على على اقوام يصطعلون بيلاعبوا مصارعة. وفيهم رجل لا يصرع - 00:11:48

ثم من النبي صلی الله عليه وسلم على اقوام يحملون حجرا يريدون بذلك القوة. بيشيلوا اثقال. يريدون القوة وقال النبي صلی الله عليه وسلم ما يصنع هؤلاء؟ قالوا يا رسول الله اقوام يصطعلون وفيهم فلان لا يصرع. قال وما يصنع هؤلاء؟ قالوا يا رسول الله يحملون حجرا يريدون القوة - 00:12:05

فقال النبي صلی الله عليه وسلم او لا اخبركم بمن هو اشد منهم قوة؟ قل لمن يا رسول الله؟ قال رجل غضب رجل ها غضب في يوم من الليام غضب فكظم غيظه - 00:12:24

فملك نفسه وملك وهزم شيطانه وهزم شيطانه عدوه فهذا هو اشد الناس الشديد فعلًا ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الحلم والاناقة بفضل وكرم مني وصلی الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:38

اخواننا الاحباب اوبي فبيسائلني آآ هل يجوز ان حد من النساء يشيل طفل وهو بيصلی فانا جاوبت سؤالي طب سؤال تاني. يعني لو الولد اتشاقى كده او اي حاجة ينفع تعمله تحوش كده - 00:13:01

السؤال حكم العمل في الصلاة اي حكم الحركة في الصلاة هل يحلها ان هي تشيل الطفل وهي تتصلب الدليل طبعا بس دي خطبة مش صلاة انا عايز حكم حمل الاطفال في الصلاة - 00:13:25

لا بس هنا الحسن حسين ان انا مش شايلهم. ده هم طلعوا فوق النبي صلی الله عليه وسلم لا لا لا احسنت اه يجوز للمرأة ان تحمل ولدتها او بنتها في الصلاة - 00:13:49

وذلك لأن النبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يحمل اماماة بنت زينب في الصلاة طب ينفع تعمل له كده ما ينفعش الامام البخاري بوب في صحيحه باب ف قال باب العمل في الصلاة - 00:14:09

ان يجوز للانسان انه يتحرك في الصلاة اذا كانت الحركة من اجل الصلاة واستدلوا على ذلك بعدة احاديث منها ان النبي صلی الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلاة الحية والعرقب - 00:14:29

وقتلهم بيعتاج حركة. بس لاجل الصلاة. منها ايضا ان النبي صلی الله عليه وسلم حمل اماماة بنت زينب وهو يصلی ومنها ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه يوم ذات دايات على المنبر لييري الناس كيفية الصلاة الصحيحة - 00:14:40

فكان يصلی على المنبر قائما وراكعا وقائما ركوع فازا اراد السجود نزل النبي على الارض فسجد واذا انهى سجوده السجدة الاولى والثانية صعد على المنبر. فدي كلها حركة ولكن طالما انها لصحة الصلاة فان الحركة تكون ايه؟ ها؟ تكون جائزه - 00:14:58

اما الحركة اذا كانت ليست من جنس الصلاة ولا من اجل صحة الصلاة فان الصلاة تبطل اذا كثرت الحركة اذا كثرت الحركة المسؤول

الثاني وبرضه سؤال متعلق بالفقه اه انسان جاي للصلوة فجرح - 00:15:15

فخرج منه الدم فهل يعيد الوضوء وهل يصلي في هذه الثياب ام لا بالدليل بالدليل احسنت احسنت. خروج الدم من جروح الناس
ليس بنجس ليس بناقض الوضوء والادلة على ذلك كثيرة - 00:15:35

منها حديث عباد ابن بش اللي انا ذكرته لكم من من فترة لما ضرب بثلاثة اسهم وهو في الصلاة ولما اخبر النبي بهذا الامر دعا له بخير.
الامر الثاني الكلام اللي انت ذكرته ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى وجرحه يصعب دمه - 00:15:59

معنى ينزعف بالدم. هو ثبت في صحيح البخاري ان ابن عمر عصر بصرة كانت في وجهه فخرج منها الدم ولم يخرج من الصلاة وبزق
ابن ابي اوقي دما كما في البخاري ايضا فاتم الصلاة وهو لم يخرج منها - 00:16:15

سؤال للابطال الصغيرين مين هو الصحابي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي فلان فداك ابي وامي احسنت سعد ابن ابي
وقاصل طب مين هو الصحابي اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خالي فليرنى ايكم خالة - 00:16:32

النبي يفتخر ان هو ده خاله فكان يقول هذا خالي فلينى ايكم خاله سعد النبي وقاصل خد باليمين جزاكم الله خيرا وصلى الله على
نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:16:57

- 00:17:18